

هدية رمضان من بلاغة القرآن

03_الاستعارة وأنواعها

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلح اذا تنفس الصبح هنا ايها الاخوة حي يتنفس. انفاسه النور والحياة. التي تدب في كل حي. واكاد اجزم ان العربية بكل مآثوراتها لا تحتوي نظيرا لهذا التعبير. وانت لو تأملت لحظات انبلاج الصبح والنور في - 00:00:00 في وسط الظلام لرأيت كل شيء يتنفس بعد طول سبات او سبات ورقود. هذا ما يسمى في البلاغة بالاستعارة المكنية. شبه ربنا جل وعلا الصبح بانسان لم يذكر الانسان. وانما ذكر شيئا من لوازم - 00:00:32 وهو النفس التنفس اه كانت هذه على سبيل الاستعارة المكنية. والاستعارة ايها الاخوة قسما التصريحية وهو ما وهي ما يشبه ما يصرح به بالمشبه به والمكنية وهو آآ وهي ما يحذف المشبه به - 00:00:52 واه يكنى عنه. فالتصريحية كقوله تعالى يخرجهم من الظلمات الى النور. فما قال من كفر الى الايمان الظلمات بمعنى الكفر شبهه بالظلمات والايمان شبهه بالنور هذه تصليحية اما المكنية فك قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ والعياذ بالله. نار جهنم تتميز غيظا. اذا يشبهك - 00:01:12 وبمن يغضب بمن يفتاظ لم يذكر المشبه به وانما ذكر شيئا من لوازمه وهو هذا التميز من الغيظ. ومن بديع الاستعارة المكنية قول البحتوري اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا من الحسن حتى كاد ان يتكلم. فالربيع هنا يضحك ويقبل ماشيا ويكاد يتكلم - 00:01:42 لم يضافك ويسلم عليك ويقول ما اخبارك؟ اذا هذه استعارة مكنية - 00:02:12